

33- التعليق على كتاب الفروع كتاب الصلاة 33 3441 هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ ابن مفلح رحمة الله تعالى - 00:00:00

الفروع في كتاب الصلاة قال رحمة الله ومن ادب الدعاء بسط يديه ورفعهما إلى صدره ومرادهم وكشفهما أولى. ومثله رفعهما في التكبير. رواه ابو داود بساند حسن عن مالك بن يسار مرفوعا اذا سألكم الله فاسأله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها - 00:00:18
ورواه ايضا من حديث ابن عباس وهو ضعيف وفيه الامر بمسح الوجه وفيه المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما.
والاستغفار ان تشير باصبع واحدة. والابتهاه ان تمد يديك جميا - 00:00:41

های بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه لما ذكر رحمة الله ما ينبغي ان يدعوه به المصلي - 00:00:56

اه في ادب الصلوات ذكر او استطرد في ذكر شيء من ادب الدعاء قال ومن من هنا للتبعيض ومن ادب الدعاء
تسقط يديك وقبل ذلك من اهم ادب الدعاء الاخلاص لله تعالى في دعائه - 00:01:10

لان الدعاء عبادة بل مخ العبادة وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين الدعاء عبادة يجب ان
تخلص لله عز وجل قال ومن ومن ادب الدعاء بسط يديه. يعني ان يرفع يديه مبسوطتين - 00:01:30
ولا يقبضهما قال ورفعهما إلى صدره ومراده وكشفهما أولى. يعني اولى من قبضهما ومثله رفعهما في التكبير آا
يبيسط يديه. فاذا اراد ان يكبر لا يقبض يديه هكذا يقول الله اكبر. وانما يبسطهما - 00:01:54

قال روى ابو داود بساند حسن عن مالك بن يسار مرفوعا اذا سألكم الله فاسأله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها ويقول رواه
ايضا من حديث ابن عباس وهو ضعيف - 00:02:17

الى اخره وقد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ويبالغ في الرفع حتى من شدة المبالغة حتى
تكون بظهورها حتى تكون ظهورها الى نحو السماء - 00:02:36

نحو السماء مبالغة في الرفع يعني يرفع ويقول هكذا حتى تكون الظهور نحو السماء. قال وفيه الامر بمسح الوجه يعني في الحديث
الامر بمسح الوجه والحديث الذي فيه الامر بمسح الوجه مختلف فيه. فمن العلماء من ضعفه - 00:02:58

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله و منهم من حسن الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وعلى هذا نقول القول بان نعم. وعلى هذا نقول
لا ينبغي الانكار على من فعل ذلك. بمعنى لو ان شخصا - 00:03:23

دعا الله تعالى ومسح وجهه بيديه بعد الفراغ من الدعاء فلا ينكر عليه لماذا؟ نقول لأن مبني المسألة على هذا الحديث والحديث
مختلف فيه فمن اهل العلم من من المعتمد عليهم في التصحيف والتضعيف من يصحح او يحسن الحديث - 00:03:42
والانكار انما يكون في مسألة لا يكون فيها دليل لا يكون فيها دليل. اما ما دام ان في المسألة دليلا ومن العلماء الذين يعتمد عليهم ومن
المحققين في من حديث يرى صحة الحديث فانه لا ينبغي الانكار عليه. وان كان القول الراجح انه لا يمسن الممسح لكن المقصود انك لا -
00:04:08

على من مسح وجهه في بيديه بعد الدعاء قال وفيه الامر بمسح الوجه وفيه المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما واستغفار
آا ان تشير باصبع واحدة والابتهاه ان تمد يديك جميا - 00:04:35

المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما. هكذا والاستغفار ان تشير باصبع واحدة. واستغفر الله. والابتهاج ان تمد يديك جميعا. يعني تبالغ في الرفع نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:05:00

ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه. وقد رواه الحاكم. والحمد عن يزيد عن حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه. انه عليه 00:05:20 السلام كان اذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه وباطنه مما يلي الارض. حديث صحيح ومرواه احيانا - 00:05:40

رواية ابي داود عنه رأيته عليه السلام يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرها او في الاستسقاء وهو ظاهر كلام شيخنا او مراده دعاء 00:06:00 الرهبة على ما ذكر ابن عفیل وجماعة ان دعاء الرهبة بظاهر الكف كدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء - 00:06:18

مع ان بعضهم ذكر فيه وجهه واطلق جماعة والرفع الرفع فيه ظاهره كفيه واختاره شيخنا. وقال صار نحو السماء لشدة الرفع 00:06:37 لا قصدا له وانما كان يوجه وانما كان يوجه بطنهم مع القصد - 00:06:59

وانه لو كان قصده ولو وانه لو كان قصده فغيره اكثر واشهر قال ولم يقل احد من يرى رفعهما في القنوت انه يرفع ظهورهما بل 00:07:14 بطنهم نعم. يقول ورفع يديه يعني من ادب الدعاء رفع اليدين - 00:07:31

وهذا له ادلة منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه حينما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر قال يمد يديه 00:07:37 ومنها ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان ربكم حبي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - 00:07:56

يعني خاليتين ومنها ايضا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يرفع يديه ومن ذلك ما حسم في حديث جابر رضي الله عندهما في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:56

في يوم عرفة قال فلم يزل رافعا يديه حتى غربت الشمس وغاب القرص ثم قال وجاء ظهورهما مما يلي وجهه وقد رواه الحاكم الى 00:08:16 اخره وهذه مسألة اختلف فيها العلماء رحمة الله - 00:08:31

فمنهم من يرى انه اذا اراد ان يدعو بظهور كفيه يقول هكذا واضح؟ وقال ان هذا دعاء الرهبة كما قال على ما ذكره 00:08:30 ابن عقيل ومنهم من قال ان هذا مبالغة في شدة الرفع لا قصدا وانما كان يوجه بطنهم مع القصد - 00:08:48

انه لو كان قصده فغيره اكثر واشهر يعني الاحاديث التي فيها الرفع تدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يرفع ويجعل ظهور يديه 00:08:48 نحو السماء لكن يبالغ في الرفع. نعم - 00:09:06

احسن الله اليك قال رحمة الله ولا حمد بسند ضعيف عن خلاد ابن السائب عن ابيه انه عليه السلام كان اذا سأله جعل باطن كفيه اليه 00:09:21 الاستعادة جعل ظهورهما اليه. نعم - 00:09:30

والبدائة بحمد الله نعم والبدائة بحمد الله والثناء عليه. قال شيخنا وغيره وختمه به. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اوله وآخره. نعم. من ادب الدعاء ان يبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه - 00:09:41

وان يختتم بذلك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث ان رجلا دعا الله تعالى بحضورة النبي عليه الصلاة 00:09:48 والسلام ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ف قال عجل هذا. عجل هذا - 00:10:03

وهذا موجود في الصلاة. يعني البدائة بحمد الله والثناء عليه والختم بالنبي عليه الصلاة والسلام موجود في الصلاة. لأن الصلاة تفتح 00:10:03 بحمد الله والثناء عليه. في دعاء الاستفتاح وفي سورة الفاتحة - 00:10:03

وتختتم بالثناء على الله عز وجل والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ينبغي للمرء ان يحرص على الدعاء في مواطنه في 00:10:03 الصلاة في السجود وبين السجدين وآخر التشهد. نعم - 00:10:03

احسن الله اليك رحمة الله والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم اوله وآخره. قال الاجري وسطه لخبر جابر وسؤاله لخبر جابر. 00:10:03 وسؤاله باسمائه وصفاته بدعاء جامع مأثور. نعم. قالت وسؤالها باسمائه وصفاته يعني متوصلا الى الله تعالى - 00:10:03

باسمائه وصفاته وهذا من التوسل المأمور به ولهذا قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعوه بها وقد سبق لنا ان التوسل 00:10:03 هو ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا في اجابة الدعاء - 00:10:03

التوسل ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا في اجابة الدعاء ثم التوسل ايضا كما تقدم لنا ينقسم الى قسمين توسل مشروع

وتسل ممنوع التوسل المشروع اقسام على اقسام ستة - 00:10:29

القسم الاول التوسل الى الله تعالى باسمائه التوسل الى الله تعالى باسمائه وهذا يقع على وجهين الوجه الاول التوسل الى الله تعالى
باسمائه على سبيل العموم كما لو قلت اسئلتك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:10:55

والوجه الثاني التوسل الى الله عز وجل باسمائه على سبيل الخصوص بان تقرن في دعائك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسبا
للمقام كقولك يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني. يا رحيم ارحمني. اذا التوسل الى الله عز وجل باسمائه يقع على وجهين توسل بها على
سبيل العموم - 00:11:25

وتسل بها على سبيل الخصوص ومعنا على سبيل الخصوص ان تقرن من اسماء الله ان تقرن في دعائك من اسماء الله ما يكون
مناسبا للمقام الثاني من التوسل التوسل الى الله تعالى بصفاته - 00:11:57

وهذا ايضا يقع على وجهين الاول التوسل الى الله تعالى بصفاته على سبيل العموم لقولك اللهم اني اسئلتك باسمائك الحسنى وصفاتك
العلى والثاني توسل الى الله بصفاته على سبيل الخصوص - 00:12:16

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اذا علمت الحياة خيرا لي الى اخره. فتوسل الى الله عز
وجل بصفتين بعلمك بالعلم والقدرة على الخلق - 00:12:45

الثالث من التوسل الى اقسام التوسل التوسل الى الله تعالى بالايام به وبرسوله كما لو قلت اللهم اني اسئلتك باليامي بك وباليامي
برسولك محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قول الله عز وجل رينا اننا سمعنا مناديا ينادي لليام ان امنوا بربكم فامنا - 00:13:05
رينا فاغفر لنا ذنبنا الى اخره الرابع من التوسل التوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح التوسل الى الله بالعمل الصالح بان يتسل
بذكر عمل صالح ومنه قصة النفر الثلاثة الذين اتوا الى الغار الغار فانطبقت عليه فانطبقت الصخرة عليه - 00:13:33

فتسل كل واحد منهم بصالح عمله الخامس التوسل الى الله تعالى بذكر حال الداعي وما هو عليه من الفاقة وال الحاجة ومنه قول
موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:13:57

السادس التوسل الى الله تعالى بدعاء من ترجى اجابة دعوته ومنه قول عمر رضي الله عنه الاستسقاء اللهم انا نتوسل اليك بنبينا
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بع نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادعو الله لنا - 00:14:24

وليس المراد ان يتسل بذاته كما ظن كما احتج به بعضهم على التوسل بذوات المخلوقين لان قوله وان نتوسل اليك بع نبينا ليس
المراد بذاته وانما المراد بدعائه. بدليل قوله قم يا عباس - 00:14:54

ادعو الله لنا هذه اقسام التوسل المشروع الثاني توسل ممنوع وهو ان يتسل الى الله تعالى بما ليس بما لم يرد الشرع به. كالتوسل
بذات الرسول صلى الله كالتوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

كقولي الله اني اسئلتك بجاه نبيك هذا خطأ بان جاه الرسول عليه الصلاة والسلام انما ينتفع به في نفسه فالهم ان من اداب الدعاء ان
يتسل الى الله تعالى باسمائه وصفاته - 00:15:32

قال رحمه الله اه باسمائه وصفاته بداعه جامع مأثور وذلك لان الادعية التي يدعو الانسان بها نوعان ادعية مأثورة وردت في الكتاب
والسنة وادعية غير مأثورة والمشروع له والمستحب ان يدعو بما اثر. يعني بما جاء في الكتاب والسنة - 00:15:50

لان ما جاء في الكتاب والسنة يكون جاما مانعا خاليا من ما قد يكون من سوء الادب مع الله. لان بعض الادعية التي قد يخترعها
يخترعها بعض الناس قد يكون فيها شيء من سوء الادب مع الله تعالى - 00:16:19

وقد تشتمل على عبارات لا تصح من ذلك قول بعضهم حينما يدعو يعني قال والسر عندك على يا من يعلم كذا والسر عندك عالنية
وهذا خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم - 00:16:45

اذا كان عالنية هل يكون محلا للمدح نعم لا ليس محل المدح لان العالنية كل يعلمه ما في ما في ليس هناك محل للثناء اذا قلنا السر
عندك عالنية ما في محل لكن اذا كان السر سر وعلم - 00:17:04

هذا هو الذي الله عز وجل به. ولهذا قال يعلم السر واخفى. قال بداعه جامع مأثور فليحرص الانسان على الادعية الواردة في الكتاب

والسنة لان الادعية الواردة في الكتاب والسنة هي الخير. لكن - 00:17:25

قد يكون للانسان او في نفس الانسان حاجات لم ترد باعيانها في الكتاب والسنة فلا حرج. يعني لو اراد مثلا ان يوفق في اختبار في نجاح ما في السنة مكتوب اللهم نجحني في الاختبار - 00:17:45

يفتش ما يجد ولا حرج لكن يحرص على الدعاء المأثور ولشيخنا رحمة الله عبارة تكتب بماء الذهب في هذا المقام يقول رحمة الله عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد - 00:18:02

عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد. نعم احسن الله لقاء رحمة الله قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجماع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك - 00:18:19

ومن الجماع ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لكن قد جاءت السنة بالبساط في الدعاء والبساط في الدعاء ايضا مطلوب. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره. سره وعالنته. هذا يكفي ان يقول اللهم اغفر لي ذنبي - 00:18:34
الله اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اعلم به مني. لكن هذا من باب التبسيط في الدعاء ومقام الدعاء
مقام بسط لاسباب منها اولا ان الانسان في تبسيطه في الدعاء يطيل الدعاء - 00:18:55

واطالة الدعاء. دعاء الحبيب مع محبوبه امر مطلوب وثانيا ان اطالة ان التبسيط في الدعاء اجل على الرغبة والالاحاج يعني انه يدل على الالاحاج في الدعاء وثالثا ان الانسان اذا تبسيط في الدعاء فقد يذكر حاجات - 00:19:14

غابت عنه اذا الاصل ان يدعوا الانسان بجموع الدعاء لكن لا حرج ان يدعوا احيانا بالبساط نعم احسن الله اليك رحمة الله قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجماع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك - 00:19:38

رواه ابو داود بساند جيد بتأدب وخشوع وخضوع بعزم ورغبة. وهذا مهم عزم ورغبة. لا تدعوا الله عز وجل تقول اجرب هذا ما ينفع لابد ان يكون عندك جزم وعزم - 00:20:01

في ان الله تعالى يستجيب لك و تستحضر قول الله تعالى و اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اما نقول سادعو الله لعل الله ان يجيب دعوتي لا هذا خطأ ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - 00:20:19

فان الله تعالى لا يستجيب من قلب غافل وجاء عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه كان يقول والله اني لا احمل هم الاجابة ولكنني احمل الدعاء يقول اني ما ادرى وردت القسم او لا. يقول رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة ولكنني احمل هم الدعاء - 00:20:42

لا احمل هم الاجابة لان لان الاجابة وعد من الله. والله تعالى لا يخالف الميعاد. ولكنني احمل هم الدعاء بماذا ادعوه؟ هذا مراده فييدعو الله تعالى وهو موقن بالاجابة. قال وحضر قلب ورجاء. ايضا هذا من اهم الاداب - 00:21:06

ان يحظر قلبه وان يكون عنده رجاء واعلم ان كل من اقبل على الله تعالى بصدق واخلاص وحضور قلب وتضرع اليه سبحانه قال فانه سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه - 00:21:26

لم يقبل عبد على الله ويلح عليه بالدعاء ويكون حال دعائه مختبأ صادقا راجيا الا اجاب الله تعالى دعاءه. ولكن اعلم ان اجابة الدعاء نعم ولهذا جاء في الامام احمد وغيره من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدعوا الله عز وجل بدعاء ليس فيه اثم - 00:21:47

قطيعة رحم الا اجابه الله تعالى الى احدي ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يصرف عنه او واما ان يدخل له ذلك في الآخرة. واما ان يصرف عنه من السوء مثله - 00:22:16

قال الصحابة رضي الله عنهم اذا نكتر قال الله اكتر فلا تظن ان اجابة الدعاء تتعين في ان يعطيك ما سألت والاجابة الدعاء اعم فقد يقول الله تعالى قدر عليك ان تصاب بمصيبة مرض حادث حريق تلف - 00:22:30

وينجيك الله عز وجل من ذلك بسبب الدعاء او يعطيك ما سألت او يدخل لك ذلك في الآخرة. والله تعالى حكيم علیم وقد ايضا يكون من الحكمة ان يؤخر الاجابة لاجل ان تقبل على الله - 00:22:51

يعني بعض الناس يدعوا الله مرة مرتين او مارا فلا يستجيب الله تعالى له بحكمة. لأن الله تعالى يريد منك الاستمرار في براعة والتقرب اليه لانه لو اعطيك وقضى حاجتك ربما - 00:23:07

نكست على عقبيك وتندع الدعاء نعم احسن الله اليك رحمه الله وقال جماعة لا يستجاب من قلب غافل. رواه احمد وغيره من حديث من حديث عبد الله بن عمرو. رواه - 00:23:24

الترمذى من حديث ابى هريرة وفيهما ادعوا الله وانتم موقفون بالاجابة ويكون متطهرا مستقبل القبلة. ويلاح ويكرره ثلاثا. طيب ويكون مطاف متطهرا يعني حال دعائه على اكمل احواله مستقبل القبلة. لأن القبلة خير الجهاد - 00:23:39

ومن هذا ومن هذا اخذ العلماء رحهم الله انه يستحب استقبال القبلة. قال ابن مفلح رحمه الله ويتجه استقبال القبلة في كل طاعة الا بدليل يتوجه يعني انه يستحب لاستقبال القبلة في كل طاعة الا بدليل واخذ هذا من مجموع من الدلة يعني من مجموع كثير من الدلة - 00:24:03

على مستقبل القبلة ويلاح لأن الله تعالى يحب الملحين في الدعاء ويكرره ثلاثا اذا دعا كرره ثلاثا اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ولرحمه نعم رحمه الله وفي الصحيحين انه عليه السلام برک على خيل احمس ورجالها خمسة - 00:24:27

ولا يسام من تكراره. يعني هذا لان التكرار ثلاثا لا يتعين بل يكرر لكن التكرار لا ينقص عن ثلاث يعني يكون ثلاثا ونستفيد من قوله ثلاثا ثم قوله خمسا ان التكرار ينبغي ان يكون على - 00:24:51

ماذا؟ على وتر نعم احسن الله لقاء رحمه الله ولا يسأل من تكراره في اوقات ولا يعجل. وفي الصحيحين طيب ولا يسام من تكراره يعني الدعاء في اوقات وليتحرى اوقات الاجابة - 00:25:06

فان الدعاء له اوقات واحوال وازمان وامكنته يكون فيها حريا بالاجابة وقبل هذا ابين ليس هناك شيء يسمى دعاء مستجاب. لا يوجد دعاء مستجاب لكن دعاء حري بالاجابة وهناك اوقات - 00:25:22

واحوال وازمنة وامكنته يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة فمن الاحوال اه فمن الاوقات التي يكون الدعاء فيها حريم الاجابة ثلث الليل الاخر كما في الحديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. وذلك - 00:25:48

في كل ليلة منها ايضا يوم الجمعة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم الحديث وارجاهها ساعتان من دخول الامام الى قراء الصلاة وآخر ساعة بعد العصر ومنها ايضا ما بين الاذان والإقامة - 00:26:14

زمن حري بالاجابة لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء بين الاذان والإقامة. اذا هذه بعض الازمنة التي يكون الدعاء فيها حري منها ايضا يوم عرفة ها خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:26:34

هناك ايضا احوال يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة كحال السجود اما الركوع فعظمو فيه الرب واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان مستجابة لكم ان يستجاب لكم وكذلك ايضا بعد التشهد - 00:26:53

ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه هناك ايضا امكانة يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة الصفا عند وقوفه على الصفا والمروة ودخول البيت بعد رمي الجمرة الاولى وبعد رمي الجمرة الثانية - 00:27:15

الملتزم هذه ايضا اماكن يكون الدعاء فيها حري من الاجابة. فالملهم ان الانسان يحرص على ان يتحرى في الدعاء احوال الاحوال والاوقيات والاماكن التي يكون الدعاء فيها حري بالاجابة قال ولا يعجل. نعم. في الصحيحين - 00:27:36

احسن الله اليك قال رحمه الله في الصحيح او في الصحيح عنه عليه السلام يستجاب لاحكم ما لم يعجل. قالوا وكيف يعجل يا رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي - 00:27:59

استحسنوا عند ذلك ويدع الدعاء. نعم يعني انه لا يستحتج من ادب الدعاء ان لا يستحتج الاجابة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء - 00:28:14

وهذا يعني لا يستحتج لا ينافي ان يسأل الله تعالى تعجیل الاجابة لان هناك فرقا بين استحتج الاجابة وبين سؤال الله ان يعجل

الاجابة فهمتم؟ ولهذا كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام في الاستسقاء. اللهم اغثنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً عاجلاً غير رائي -

00:28:33

عاجلاً غير رائي. فهناك فرق بين أن تسأل الله تعالى أن يعجل الاجابة أن تستعجل الاجابة وبين أن تسأل الله أن يعجل اجابة دعائك. نعم احسن الله إليك قال رحمة الله وينتظر الفرج من الله سبحانه فهو عبادة أيضاً. روى الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً -

00:28:57

الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج قال سفيان ابن عيينة لم يأمر بالمسألة الا ليعطي وعنده قال لا يمنع
لا يمنع لا يمنع احدكم - 00:29:25

لا يمنعها نعم كمل وعنده قال لا يمنع احدكم من الدعاء بعلمه من نفسه. فان الله اجاب دعاء دعاء شر الخلق ابليس. اذ قال ربى وقد
روى الترمذى واجاب دعاء الكفار اذا ركعوا في الفلك - 00:29:41

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ولهذا دعاء المضطر يجاب بكل حال طبعاً المضطر يجاب في كل
حال. نعم قال رحمة الله وقد روى الترمذى وصححه من حديث عبادة بكل حال يعني المراد سواء كان مسلماً أم - 00:29:59

نعم رحمة الله وقد روى الترمذى وصححه من حديث عبادة ما على الارض مسلم مسلم يدعوه الله بدعوة الا ااته الله الله
اياتها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم ما يدعوه باثم او قطيعة رحم. فقال رجل من القوم اذا نكث قال - 00:30:21

الله اكثراً ولا حمد من حديث ابي سعيد مثله وفيه اما ان يعجلها او يدخلها له في الآخرة او يصرف عنه من السوء مثلها ويتجنب
السجع اي قصده وسئل ابن عقيل هل يجوز ان يتجنب السجع - 00:30:43

يعني ان يتكلف السجع. ان يتكلف السجع والا فالسجع قد ورد السنة لكن مراد يتجنب السجع التكليف لانه اذا تكلف السجع ربما دعا
بما فيه سوء ادب مع الله تعالى - 00:31:01

احسن الله إليك قال رحمة الله سئل ابن عقيل هل يجوز ان يقال في القرآن سجع؟ فاجاب بالجواز كقوله تعالى وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد. ذلك ما منه تحيد ذلك يوم الوعيد - 00:31:21

وكما في الشمس والذاريات وصاد قال ابن الصيرفي لو سكت ابن عقيل عن هذا كان احسن واجاب قبله بمثل الغزالى مفهوم لو سكت
يعني لما سئل عن السجع هل فيه سجع - 00:31:38

لو سكت احسن لك جاوب العقید صحيح لان السجع هو تناسب اخر الآيات ان تكون الان مثل شهيد تحية وعید هذا يسمى في
اللغة العربية السجع. نعم اقول في القرآن نعم - 00:31:53

احسن الله إليك قال رحمة الله واجاب قبله من مثل الغزالى فسألته صالح عن الاعتداء به عن الاعتداء قال يدعو بدعاء
بدعاء غير معروف وظاهر كلام بعضهم يكره الاعتداء في الدعاء. وحرمه شيخنا واحتج بقوله تعالى انه لا يحب المعتدين. وبالأخبار
فيه - 00:32:15

قال ويكون في نفس الطلب وفي نفس المطلوب طيب الدعاء الاعتداء في الدعاء هو ان يسأل ضابطه ان يسأل ما لا يجوز سؤاله
قدراً او شرعاً من يسأل ما لا يجوز سؤاله شرعاً او قدراً - 00:32:39

فسرنا كما لو قال اللهم اجعلني نبياً هذا اعتداء لماذا؟ لانه لا نبي بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان محمد اباً احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:32:58

او ان يسأل ما لا يجوز قدراً بان يقول اللهم اجعلني اطير في السماء هذا ما لا يجوز قدراً اذا ضابط الاعتداء في الدعاء ان يسأل ما لا
يحل قدراً او شرعاً - 00:33:13

مثل شرعاً ايضاً اللهم مكتن من سرقة مال فلان اللهم اعني على سرقة ماله او غصب ماله. هذا لا يجوز شرعاً هذا معنى الاعتداء في
الدعاء. مثله ايضاً ان يقول اللهم اهلك فلاناً وهو لا يستحق - 00:33:32

هذا من اعتداء في الدعاء كل هذا يدخل تحت الضابط الذي ذكرته. وهو ان الاعتداء في الدعاء ان يسأل ما لا يحل سؤاله. اما شرعاً

واما قدرا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي الفصول في اخر الجمعة الاصرار بالدعاء عقب الصلاة افضل - [00:33:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الافراط في الدعاء. وهو يرجع الى ارتفاع الصوت وكثرة الدعاء. كذا قال نعم يقول وفي الفصول يعني ابن عقيل في اخر الجمعة الاسرار بالدعاء عقب الصلاة افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

نهى عن الافراط في الدعاء وهو يرجع الى ارتفاع الصوت وكثرة الدعاء فذقة يعني هو ينظر ان الافراط في الدعاء يقول اذا ارتفاع الصوت وكثرة الدعاء رجوعه الى ارتفاع الصوت مسلم. لكن كثرة الدعاء غير مسلم - [00:34:32](#)

فهمتم وجه التنظير لتنظير ابن مفلح رحمه الله على ابن عقيل قال لانه نهى عن الافراط في الدعاء وهو يرجع يعني الافراط الى ارتفاع الصوت لرفع الصوت وكثرة الدعاء يقول اما ارتفاع الصوت فمسلم - [00:34:53](#)

اما كثرة الدعاء فغير مسلم لان كثرة الدعاء امر مطلوب. ليسأل احدكم حتى شراك نعله اليه هذا من الدعاء انسان مفتقر ومحاج الى الله في جميع اموره حتى في التنفس. يتنفس فيه - [00:35:14](#)

اذا نقول كثرة الدعاء ليس من الافراط بل كثرة الدعاء من الامور المطلوبة. نعم احسن الله اليك رحمه الله ويبدأ بنفسه قال قاله بعضهم وقال بعضهم يعم. وفي الصحيحين من حديث ابي بن كعب - [00:35:33](#)

في قصة موسى والخضيرة عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأي العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخيه - [00:35:50](#)

وفي الترمذى باسناد صحيح وقال حسن صحيح عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه وعن ابي الدرداء مرفوعة. دعوة المسلم لأخيه يقول موسى عليه السلام. رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك - [00:36:07](#)

وانت ارحم الراحمين رحمه الله وعن ابي الدرداء مرفوعا دعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب مستجابة. عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به ولك بمثل ذلك. رواه مسلم - [00:36:26](#)

ولابي داود قال الملايكه امين ولك بمثل ذلك عن عبدالله بن عمرو مرفوعة اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب. طيب اذا يبدأ بنفسه قال بعضهم يعم. يعني هل اولى ان - [00:36:46](#)

اللهم اغفر لي ولاخي او تقول اللهم اغفر لنا المؤلف قدم انه يبدأ بنفسه فيقول اللهم اغفر لي ولاخي والكل جائز يعني سواء بدأ بنفسه يعني والمراد بدأ بنفسه ثم عم اذا كان معه اذا اذا اراد ان يدعوا لغيره - [00:37:00](#)

اما اذا اراد ان يدعوا لنفسه فالامر ظاهر. لكن هل الافضل ان يقول اللهم اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا؟ او انه آيا يبدأ ولو قيل هنا بالتفصيل وهو انه اذا كان يدعوا لجماعة يعني كامام المسجد - [00:37:21](#)

كدعاء القنوت والدعاء في خطبة الجمعة يعم ما يقول من اللهم اغفر لي ولكم. اللهم اني اسأل الله تعالى ان يغفر لي ولكم. لا. وكذلك ايضا في دعاء القنوت. وانما - [00:37:39](#)

ولهذا جاء في بعض الآثار وان كان فيها نظر ان الامام اذا خص نفسه بالدعاء فقد خان الجماعة الذين خلفه لانهم حين اذا قال اللهم اهدنا في اهديني في من هديت وعافني في من عافيت وصاروا يؤمنون - [00:37:54](#)

قال يعني هم مشاركون له اذا نقول في مسألة يبدأ بنفسه او بغيره هذا فيما اذا كان بين شخصين الدعاء اما اذا كان جماعة امامه فالمشروع ان يعم - [00:38:13](#)

وهكذا جاءت السنة بذلك. فمثلا في اه دعاء القنوت ما يقول اللهم اهدني واهد اللهم اهدني واهدكم ونحوه او في خطبة الجمعة فيليقول اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اغفر لنا ونحن - [00:38:30](#)

واما اذا كان بين شخصين او جوابا لسؤال او خطابا مراسلة فحينئذ لا حرج. يقول وفقنا وفقني الله واياكم لما يحب ويرضى نعم احسن الله اليك رحمه الله عن عبد الله بن عمرو مرفوعا - [00:38:48](#)

عبد الإله بن عمر مرفوعة اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب استناده ضعيف رواه ابو داود والترمذى. وسبق حديث عائشة الذي رواه ابو داود وفي السنن انه سمع علي رضي الله عنه يدعوا فقال يا علي عم فان فضل العموم على الخصوص كفضل السماء على

نحق لم نقف عليه الله لقاء رحمه الله ويؤمن المستمع وتأمينه في اثناء دعائه وختمه به متوجه متوجه للاخبار وذكر شيخنا ايضا
ختمه به نعم ويؤمن المستمع يعني من يستمع الى الدعاء - 00:39:27

يؤمن قال وتأمينه في اثناء دعائه وختمه به متوجه في اثناء الدعاء بمعنى يقول امين وختمه به امين يعني الداعي. للاخبار وذكر
شيخنا ختمه به. ولم يذكر يعني في اثنائه. نعم - 00:39:51

لا هذا كلام مفلح هي مثل يتوجه لا لا هذا من كلام ابن مفلح ويؤمن المستمع يؤمن المستمع وتأمينه في اثناء دعاءه وختمه به
متوجه ايه الاخبار هذا الاتجاه من آآ كلام ابو مفلح رحمه الله - 00:40:12

لا لو كان رواية تقال في احد الوجهين في احد الروايتين لكن هذا يعني استحسان او اتجاه من آآ بن مفلح رحمه الله لانه عبارات هو
متوجه يتوجه لا لا هذا شسمه لا الشيخ مرعي ويتجه. لكن ابن مفلح رحمه الله في الفروع. احيانا يقول وهو متوجه -
00:40:47

واحيانا يقول ويتجه يقول وهو متوجه اذا نقل كلام غيره قال ابن عقيل كذا وكذا. وهو متوجه متى يقول ويتجه؟ اذا اذا نقل
اقولا ثم اراد ان يختار يعني قولا وسطا - 00:41:17

يقول وقيل كذا وقيل كذا ويتجه كذا التوجيه قد ما يكون له اصل في المذهب من حيث الرواية او الوجه
التوجيه اجتهاد من من المؤلف رحمه الله. نعم - 00:41:38

مثل ما لو قال صاحب الانصاف الصواب كذا نذكر روايات ويدرك الخلاف قلت الصواب كذا هذا اختيار شخصي. وليس معنى
الصواب ان هذا هو المذهب لانه احيانا يعبر رحمه الله بالصحيح والصواب. فاذا قال ذكر رواياته قال الصحيح كذا يعني من المذهب -
00:42:00

واما اذا ذكر الاقوال والروايات ثم قال قلت والصواب كذا فهذا اختيار خاص به لا يعتبر هو المذهب. وانما هو اختيار خاص. نعم
احسن الله اليك رحمه الله ويكره رفع بصرى ذكره في الاغنية من الادب - 00:42:20

وهو قول شريح وآخرين وظاهر كلام جماعة لا واختاره شيخنا في الاجوبة المصرية الاصولية لفعله عليه السلام لمالك الشافعى قال
وذكر بعض اصحابنا خلافا بيننا في كراحته. قال شيخنا وما علمت احدا استحبه كذا قال - 00:42:39
يسأذنك على شيخ رحمه الله. يقول ويكره رفع بصره واطلق رحمه الله ورفع البصر في الدعاء تارة يكون في الصلاة وتارة يكون
خارج الصلاة اما رفعه في الصلاة رفع البصر في الصلاة فهذا مكروه - 00:42:59

بلا ريب واما خارج الصلاة فليس بمكروه بل ان الانسان من شدة تضرعه الى الله من شدة الدعاء والاقبال والتضرع قد يرفع وجهه
وليس بصره من شدة الابتهاج والضراعة ورفع بصره او رفع وجهه الى السماء - 00:43:20

هذا ليس مكروه ولا هذا لما قال بعضهم ما ما دعا داع الى الله عز وجل الا وجد في نفسه ضرورة طلب العلو لطلب العلوم
فالانسان بفطرته الحين لو يقول لك واحد الله وفلك الله امين يرفع يديه تلقائيا - 00:43:41

رفع البصر ورفع الوجه نقول اذا كان في الصلاة هذا منهي عنه اما خارج الصلاة فلا حرج فيه ولا هذا فيديو على الاستسقاء رفع النبي
عليه الصلاة والسلام. نعم وقوله رحمه الله آآ وظاهر كلام الجماعة لا يكره واختاره شيخنا في الاجوبة المصرية الاصولية لفعله عليه
السلام وفاما - 00:44:05

لمالك الشافعى قال يعني شيخ الاسلام وقد ذكر بعض اصحابنا خلافا بيننا في كراحته هل يكره او لا قال شيخنا يعني هل بيعا او
يكره؟ قال شيخنا وما علمت احدا استحبه - 00:44:30

ماذا يستحب يعني رفع البصر الى السماء يقول بن مفلح كذا قال وهذا كذا قال معناه استدراك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله
وصح عنه عليه السلام انه كان اذا خرج من بيته رفع نظره الى السماء ودعا بالتعويذ المشهور وفي - 00:44:46

سمع القاضي رواية حنبل حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته قط الا رفع طرفه الى

السماء وقال الله اني اعوذ بك ان اضل او ظل او ازل او ازل او اظل او اظلم او اجهل او يجهل علي -

00:45:09

واخرجه ابو داود والترمذني ومنه ايضا آما ذكره اللي هو بعد الوضوء ان يرفع بصره الى السماء بعد الوضوء ويقول ما ورد
نعم احسن الله لقاء رحمه الله - 00:45:28

في جامع القاضي رواية حنبل انه يستحب في اذان واقامة رفع وجهه الى السماء وكذا الاشارة باصبعه في قال وكذا يستحب الاشارة الى نحو السماء في الدعاء ولمسلم من حديث المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني - 00:45:44

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع طرفه الى السماء وقال سبحان الله سبحان الله العظيم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حبي يا قيوم رواه الترمذني من رواية ابراهيم ابن الفضل وهو ضعيف - 00:46:11

وهذه الاحاديث مجموعها تدل على مشروعية رفع ماذا البصر قولي هذا هو لما قال كذا قال اه ذكر ذكر الادلة لكن هذا مخصوص بما اذا لم يكن في الصلاة. نعم - 00:46:30

احسن الله اليك رحمه الله رواه الترمذني من رواية ابراهيم له الفضل وهو ضعيف. ويأتي في صلاة الليل خبر ابن عباس في قراءته عليه السلام وهو ينظر الى السماء. وقال - 00:46:46

اجري فيه وفي الاعتداء في الجهر ورفع اليدين ورفع اليدين منكر لا يجوز. طيب ويأتي في الصلاة خبر في قراءته عليه الصلاة وهو ينظر الى السماء وهذا قبل الصلاة ان في خلق السماوات والارض يعني اخر ال عمران - 00:46:58

ينظر الى السماء وليس المراد في الصلاة. نعم احسن الله لقاء رحمه الله وقال فيه وفي الاعتداء في الجهر ورفع اليدين منكر لا يجوز. وشرطه الاخلاص. قال اجري اجتناب الحرام وظاهر الكلام للجوز وشرطه الاخلاص وهذا سبق ذكرناه من اهم شروط الدعاء
الاخلاص - 00:47:15

لان الدعاء عبادة بل مخ العبادة. وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين على وجه اجتناب الحرام حديث ابي هريرة في الصحيح لما ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد الي يديه الى السماء يقول يا رب يا رب. قال ومطعمه حرام ومشريه حرام -

00:47:36

وملبيه حرام وغوزي بالحرام فاني يستجاب له؟ فاستبعد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستجاب له مع وجود اسباب اجابة الدعاء. لكن وجد مانع وهو اكل احسن الله الي قال رحمه الله وظاهر كلام ابن جوزي وغيره انه من اللادب. وقال من اللادب ان يجتنب الحرام - 00:47:56

رحمه الله وقال شيخنا تبعد اجابته الا مضطرا او مظلوما. طيب. وهذا هو ظاهر الحديث. فان وان كلمة استبعاد الا مضطرا او مظلوما.
اما المضطر فلقوله عز وجل فاذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر - 00:48:22

اذا هم شيخون وقال امن يجيب المضطر اذا دعا واما المظلوم وكما جاء في الحديث في حديث ابن عباس حينما بعثه في الحديث
قصة معاذ قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:48:45

وجاء في الحديث ايضا ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. فظاهره
ولو كان غير مجتنب للحرام لا هو كلامه على الاجتناب الحرام - 00:49:04

اما الاخلاص شرط لكن هل اجتناب الحرام من شروطه او لا شرط الاخلاص بالاتفاق لقوله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين.
لكن اجتناب الحرام هل هو شرط او انه من اللادب - 00:49:30

ابن الجوزي رحمه الله يقول من اللادب وشيخ الاسلام رحمه الله يقول انه تبعد اجابته الا مضطرا او مظلوما وعرفتم دليل المضطر امن
يجب المضطر ودليل المظلوم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال وذكر القلب وحده افضل من من ذكر اللسان وحده. وظاهر

كلام بعضهم عكسه - 00:49:47

ونستفيد من قول ذكر القلب وذكر اللسان ان الذكر يكون بالقلب واللسان والجوارح. وذلك ان الذكر من حيث العموم له معنیان. معنی عام ومعنی خاص فالذكر بالمعنى العام يشمل ذكر القلب - [00:50:11](#) واللسان والجوارح تاما ذكر القلب فضابطه كل فكر اي تفكير يقرب الى الله فهو من ذكره. اذا ذكر القلب كل تفكير يقرب الى الله فهو من ذكر الله. فالتأمل والتفكير في ايات الله الكونية - [00:50:29](#)

الشرعية وفي اسمائه وصفاته واحكامه هذا من ذكر الله بالقلب ذكر الله تعالى باللسان كل نطق يقرب الى الله كل نطق تنطق به يقرب الى الله فهو من ذكره تسبیح تهلیل تکییر تحمید قراءة قرآن امر بمعرفة نهي عن منکر - [00:50:53](#)

دعاة الى الله كل هذا من ذکری من ذکر الله عز وجل باللسان ذکرہ سبحانہ وتعالی بالجوارح. كل فعل تفعله مما يقرب الى الله وهو من ذکرہ بالجوارح. عيادة المرضى اتباع الجنائز - [00:51:15](#)

صلة الارحام الذهاب الى صلة الارحام بر الوالدين اعانته من يحتاج الى اعانته كل هذا من ذکر الله تعالی الجوارح. اذا القلب كل فکر اللسان كل ذکر ونطق. الجوارح كل عمل - [00:51:32](#)

اما المعنی الثاني من معنی الذکر فهو ذکر الله تعالی بالمعنى الخاص وهو ذکرہ باللسان وهو الذي ينصرف اليه عند الاطلاق. اذا قيل اذکروا الله او نحوه او ذکر وراء الذکر فهو المراد ذکر اللسان - [00:51:51](#)

لكن لكن كما تقدم ان الذکر من حيث العموم يشمل هذا ففي قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذکروا ذکریا يشفع القلب واللسان والجوارح لكن من ذکر الله فقال كذا وكذا - [00:52:07](#)

هذا يكون بماذا؟ باللسان. نعم احسن الله لقاء رحمه الله وانتظار الصلاة يأتي في اخر الجمعة ويأتي في اوائل ذکر اهل الزکاة سؤال سؤال غير الدعاء طيب وانتظار الصلاة يأتي في اخر الجمعة - [00:52:24](#)

انتظار الصلاة يعني ان منتظرا الصلاة يكون يعني ان المنتظر للصلاه يكون دعاوه حريا بالاجابة. لأن الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. ولان منتظرا الصلاة في اخر الجمعة ولان منتظرا الصلاة تصلي عليه الملائكة. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:52:41](#)

قال ويأتي في اوائل اه ذکر اهل الزکاة سؤال الغير الدعاء يعني حکم سؤال لغير الدعاء وسؤال غير الدعاء ينقسم الى اقسام يعني سؤال الانسان غيره الدعاء ينقسم الى اقسام الاول ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين - [00:53:01](#)

هذا لا يأس به وقد جاءت به السنة كما في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغفينا - [00:53:31](#)

رفع النبي عليه الصلاة والسلام يديه وقال اللهم اغثنا فهنا طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا لامر عام القسم الثاني ان يطلب الدعاء من الغير للغير كما لو قال - [00:53:48](#)

ان فلانا مريض. او ان فلانا قد انحرف فادعوا الله له بالهداية هذا لا حرج فيه الثالث ان يطلب الدعاء من الغير وينوي نفع نفسه فقط ان يدعوا ان يطلب الدعاء من الغير وينوي قبلها احسن. ان يطلب الدعاء من الغير وينوي بذلك نفع الغير - [00:54:05](#)

ان يطلب الدعاء من غيره وينوي نفع الغير كما لو رأى هذا الغير منصرف عن الدعاء لا يدعو الله وقال اطلب منك ان تدعوا الله لي ولك. مثلا. وهو يريد ان ينفعه - [00:54:36](#)

هذا لا حرج فيه القسم الرابع ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحته ومصلحة الغير ينوي مصلحة الغير كيف ينول مصلحة الغير؟ لان الغير اذا دعا لك قال له الملك ولك بمثلك - [00:54:51](#)

فهذا ايضا لا يأس به القسم الخامس ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة نفسه او لمحض مصلحة نفسه فهذا قد نص شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله على انه من المسألة المذمومة - [00:55:15](#)

المسألة المذمومة ان يطلب الدعاء من غير ينفع نفسه فقط وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث جریر ابن عبد الله البجلي بايع الصحابة رضي الله عنهم او ان الصحابة بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:35](#)

لا يسأل الناس شيئا فكان احدهم يسقط صوته او عصاهم فينزل من على دابته ولا يقول لأخيه ناولني ايه اذا سقط العصا ما يقول

اعطني العصا او تاوي النية بل ينزل ويأخذه لماذا؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام بایعهم او بایعوه على - [00:55:53](#)

الا يسألوا الناس شيئاً اذا طلب الدعاء من الغير على هذه الاقسام الخمسة ان يكون لي امر عام ان يطلب الدعاء من الغير للغير. ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة الغير. يعني هذا المطلوب منه ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحتهم - [00:56:15](#)

ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة نفسه ثم ايضاً طلب الدعاء من الغير مشروط بما اذا لم تكون هناك مفسدة اذا خشي المفسدة فلا يطلب منه لانه ربما لو طلبت الدعاء منه لظن - [00:56:34](#)

بنفسه مرتبة قال انا من انا؟ يطلب مني الدعاء لولا اني من الصالحين ومن المتقيين ومن من ترجى اجابة دعوتهم ما طلب الناس الدعاء مني وربما اصا به شيء من الغرور ونحوه - [00:56:54](#)

فهو حتى ولو قلنا بالجواز فانه مشروط واما الحديث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا لا تنسنا يا اخي لما اراد ان يذهب الى مكة العمرة لا تنسى ان يأخذ من صالح دعائك فالدعاء - [00:57:10](#)

فالحديث ضعيف لكن الذين يجוזون هذا يعني طلب الدعاء يستدلون بحديث اويس القرني انه لما ذكر ذكره لعمر قال فاسأل اطلبوا الدعاء منه طلب منه ان يطلب منه الدعاء - [00:57:28](#)

فيقولون هذا دليل على جواز جواز طلب الدعاءين للغير وشيخ الاسلام رحمه الله وغيره يقول هذا خاص اويس الله اعلم طلب الدعاء من الغير احياناً يكون فيه مفسدة الاتكال. مفسدة الاتكال. اذا قلت مثل اه - [00:57:49](#)

ادعوا الله لي فقد يتتكل الطالب على المطلوب. ويقول خلاص فلان رجل من الصالحين بيدعى الله لي فيتوكل فيتكل ويدع الدعاء. لكن اذا انتفت المفسدة فلا حرج. نعم. بس بشرط ان انك حينما حين - [00:58:13](#)

كما تطلب من الدور يعني اذا طلب منك امر اه حصل بينك وبينه شيء فقلت ادعوا الله لي ادعوا الله وانت تنتوي ان تنتفع نفسك وتنفع تنفع هذا هذا المطلوب منه لانه اذا دعا قال له الملك ولك بمثله - [00:58:33](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اجمع دعاء لان ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة الدنيا تشمل كل شيء وحسنة الآخرة تشمل كل شيء ولهذا كان هذا الدعاء كان مما يختتم به النبي عليه الصلاة والسلام غالباً دعاء. الجواب عالدعاء - [00:58:51](#)

- [00:59:20](#)